

نضال المغرب من أجل الاستقلال وامتداد الوحدة الترابية

ظروف نشأة الحركة الوطنية و مطالبها الاصلاحية

ظروف نشأة الحركة الوطنية و وسائل عملها

- توقف المقاومة المسلحة المغربية (المقاومة القبلية) لعب الظهير البربري الذي أصدرته سلطات الحماية الفرنسية بتاريخ 16 ماي 1930، دورا مهما في ظهور الحركة الوطنية المغربية، ذلك أن الظهير البربري تضمن مجموعة من المقررات التي إستقرت الشعب المغربي لتفكيك وحدة البلاد

- تعتبر كتلة العمل الوطني أحد أهم التنظيمات التي أسستها الحركة الوطنية، وذلك من قبل الوطنيين المغاربة المتفحون على الثقافة الغربية أمثال : أحمد بلا فريخ ومحمد حسن الوزاني، وإستعانت في نشر هذه المطالب بإنشاء الجرائد منها جريدة عمل الشعب، باللغة الفرنسية في غشت 1933، إنشاء جريدة مجلة المغرب، كما عرفت منطقة الحماية الاسبانية بدورها تأسيس مجموعة من الاحزاب السياسية -دعت للاحتلال بعيد العرش في 18 نونبر من كل سنة لتمتين أواصر التعاون بين جلالة الملك والحركة الوطنية -تأثر الحركة الوطنية المغربية بباقي الحركات الوطنية

طالبت الحركة الوطنية المغربية بالإصلاحات

- الإدارية : إلغاء الحكم المباشر ، و تكوين حكومة مغربية ، وإقرار حرية التعبير.
- الاقتصادية و المالية : وضع حد للاستغلال الاقتصادي ، و المساواة في الضرائب بين المغاربة و الأجانب .
- الاجتماعية : الاهتمام بالتعليم و الصحة ، و تحسين ظروف العمال المغاربة .

مجهودات الحركة الوطنية من أجل الاستقلال

ظروف انتقال الحركة الوطنية من المطالبة بالاصلاحات الى المطالبة بالاستقلال

- الهزائم المتتالية لفرنسا في الحرب العالمية الثانية أبانت عن الضعف الفرنسي، ومشاركة المغاربة في تحرير فرنسا خلال الحرب العالمية 2.

- صدور الميثاق الاطلسي 1941 الذي نص على منح الشعوب الحق في اختيار نظام الحكم الذي ترغبه.

- لقاء أنفا 1943 الذي جمع محمد الخامس , روزفلت و تشرشل ، حيث عبر السلطان عن الرغبة في استقلال المغرب. وقد تظافرت هذه الاحداث ليقيم حزب الاستقلال على تقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال " في 11 يناير 1944.

التحولات التي شهدت الحركة الوطنية لتحقيق استقلال المغرب

الصراع مع سلطات الحماية : قاد السلطان محمد يوسف الحركة الوطنية ضد سلطات الحماية واتخذ مواقف بطولية لتوجيه المغرب نحو الاستقلال فقد قام بزيارة إلى مدينة طنجة 1947 أكد فيها على وحدة المغرب الترابية من الشمال إلى الجنوب كما قام بزيارة إلى باريس سنة 1950 قدم فيها مذكرة للحكومة الفرنسية ألح فيها على التخلي الاصلاحات السطحية وفي خطاب العرش لسنة 1952 شبه السلطان الحماية بقميص ضيق وقصير لصبي شب وترعرع ولم يعد القميص صالحا له نتيجة لتلك التطورات

نفي السلطان محمد الخامس : خطت لعزله عن العرش ونفيه إلى جزيرة كورسيكا ومنها إلى مدعشقر كما تم الاعلان عن تنصيب محمد ابن عرفة على عرش المغرب في غشت 1953، و اندلعت ثورة الملك و الشعب عبارة عن مظاهرات كما انطلقت العمليات الفدائية و بداية جيش التحرير و التي خلفت خسائر مهمة للمستعمر.

عودة الملك واستقلال المغرب : بدأت المفاوضات في مدينة إيكس ليبان ما بين 22 و 27 غشت 1955 فعجلت فرنسا بعودة الملك من منفاه إلى مدينة نيس الفرنسية في 30 أكتوبر 1955 وتوصل الطرفان يوم 2 مارس 1956 إلى إصدار تصريح مشترك ينص على إلغاء معاهدة الحماية واستقلال المملكة الشريفة

مراحل استكمال المغرب لوحده الترابية

بعد حصول المغرب على استقلاله سنة 1956م، شرع تدريجيا في استكمال وحدته الترابية باستخدام أساليب سلمية ومقاومة شعبية، وقد تم له استرجاع معظم المناطق المحتلة عبر مراحل:

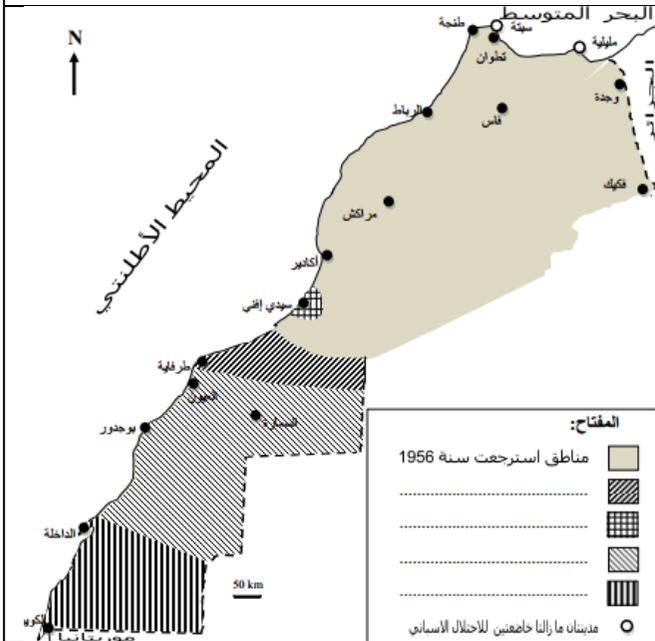
في سنة 1957م: انطلاق مفاوضات استرجعت من خلالها مدينة طنجة، عبر إنهاء الوضع الدولي الذي كان سائدا بها.

في أبريل 1958: استرجاع مدينة طرفاية بعد مفاوضات مغربية إسبانية إثر انتفاضة قبائل آيت باعمران.

في مارس 1969: نظمت مفاوضات تحت إشراف الأمم المتحدة بين المغرب وإسبانيا تم من خلالها استرجاع مدينة سيدي إفني.

في نونبر 1975: تم تنظيم المسيرة الخضراء واسترجاع منطقة الساقية الحمراء.

• في غشت 1979: تم استرجاع منطقة وادي الذهب، بعد تقديم البيعة من طرف وفد صحراوي يمثل سكان المنطقة.



<p>- المستوى: أولى بكالوريا - التعليم الأصيل (العلوم الشرعية) - العلوم التجريبية - العلوم الرياضية - المعامل 2 - علوم الاقتصاد والتدبير - المعامل 3 - المدة: 2 سا.</p>	<p>امتحان شهادة البكالوريا الامتحان الجهوي الموحد (خاص بالرسميين) دورة يونيو 2015 المادة: التاريخ والجغرافيا الموضوع</p>	<p>المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا زمور زعير</p>
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

1
2

◆ مادة التاريخ: الاشتغال بوثائق 10/10

أمامك ثلاث وثائق، اقرأ (ئب) ها جيدا، وأنجز (ي) المطلوب مستعينا (ة) بمكتسباتك.

الوثيقة 1:

«... فُوجئت فرنسا بحادث التدخل العسكري الألماني في المغرب، (حصار ميناء أكادير سنة 1911)، خاصة وأن الحادث وقع في وقت دقيق... وحاولت فرنسا أن تحصل على تأييد من بريطانيا وروسيا وإيطاليا والنمسا، لكن الحكومة البريطانية اكتفت فقط، بتأييد دبلوماسي، ونصحت فرنسا بالتفاوض ... أما روسيا فلم تتعد بدورها الإعراب عن قلقها من الحادث، ونصحت الدولتين بالتفاهم. ودعت كل من النمسا وإيطاليا إلى إنهاء المسألة المغربية من العلاقات الدولية...»
علال الخديمي، المغرب في مواجهة التحديات الخارجية (1851-1947)، دراسات في تاريخ العلاقات الدولية، إفريقيا الشرق، البيضاء، 2006، ص. 128 (بتصرف).

الوثيقة 2:

«بما أن الاحتلال العسكري الفرنسي قد لاقى مقاومة شرسة ببعض المدن والأرياف، فإنه لم يستتب إلا بقوة الحديد والنار. ومع إخماد صوت المقاومة المسلحة في مطلع الثلاثينيات، ظهرت بالمدن حركة سياسية ... اقتصررت هذه الحركة على المطالبة ببرنامج إصلاحات، إلا أنها ما لبثت، قبل نهاية الحرب العالمية الثانية، أن أخذت تطالب علانية بالاستقلال التام. وبالموازاة مع هذا التطور، اشتد الصراع بين القصر والإقامة العامة، مما أدى إلى نفي السلطان سيدي محمد بن يوسف بتاريخ 20 غشت 1953. وقد شكل هذا الحدث تحولا حاسما في مسار الحركة الوطنية.»
محمد القبلي (تنسيق وإشراف)، كرونولوجيا تاريخ المغرب، منشورات المعهد الملكي للبحث في تاريخ المغرب، الرباط، 2012، ص. 166

الوثيقة 3:

« أمام ضمؤد الشعب المغربي ضد العدوان [الفرنسي]، السافر على حريته و وحدته وسيادته وعرشه، اضطرت فرنسا أن تخضع للأمر الواقع وتعيد رمز السيادة المغربية وبطل استقلال المغرب محمد الخامس إلى عرشه معززا مكرما، وتنزله ضيفا عليها بفرنسا يوم 11 أكتوبر 1955... وبذلك وضعت فرنسا حدا لنظام الحماية ثم أعلنت عن استقلال المغرب ... وعلى إثر ذلك عاد محمد الخامس إلى عرشه يوم 16 نونبر... وقد أدت المفاوضات بين المغرب وفرنسا بـ"إكس لبيان"-Aix-les-bains إلى توقيع اتفاق بين الحكومتين المغربية والفرنسية في يوم 2 مارس 1956 بباريس لمنح المغرب استقلاله.»

عبد الحق المريني، محطات في تاريخ المغرب المعاصر (1894-1956)، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2012، ص. 146

المطلوب:

- 1- ضع (ي) الوثائق الثلاث في سياقها التاريخي (الإطار الزمني والمكاني والموضوع)؛ (1ن)
- 2- اشرح (ي) شرحا تاريخيا ما يأتي: الاحتلال العسكري - المقاومة المسلحة - برنامج إصلاحات - الحركة الوطنية . (2ن)
- 3 - استخرج (ي) من الوثائق ما يأتي : (3ن)
- أ - من الوثيقة 1: الظروف الدولية الممهدة لفرض الحماية الفرنسية على المغرب ؛
- ب - من الوثيقة 2: الأشكال التي اتخذتها مواجهة المغاربة للاحتلال الفرنسي ؛
- ج - من الوثيقة 3: نتائج صمود المغاربة بعد نفي الملك محمد الخامس .
- 4- ركب (ي) الفكرة الأساس للوثائق الثلاث. (2ن)
- 5- اكتب (ي) فقرة تبرز (ين) فيها مراحل استكمال المغرب وحدته الترابية إلى غاية 1979 . (2ن)

◆ مادة الجغرافيا: الموضوع المقالي 10/10

اكتب (ي) ، من اختيارك، في واحد من الموضوعين الآتيين:

◆ الموضوع الأول:

تعرف الأرياف في المغرب مجموعة من الاختلالات المجالية التي تعمل الدولة على الحد منها من خلال سياسة إعداد التراب الوطني والتهيئة الريفية.

اكتب (ي) موضوعا مقاليا تبرز (ين) فيه ما يأتي:

- مظاهر أزمة الأرياف المغربية؛
- العوامل المفسرة لهذه الأزمة؛
- التدابير التي اتخذتها الدولة للحد منها.

◆ الموضوع الثاني:

تتنافس كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين على المراتب الأولى عالميا بالنسبة لمجموعة من المنتوجات ، بما فيها المنتوجات الفلاحية، رغم المشاكل التي يواجهها اقتصاد البلدين.

اكتب (ي) موضوعا مقاليا تبرز (ين) فيه ما يأتي:

- مظاهر قوة الفلاحة في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين؛
- العوامل البشرية والتنظيمية المفسرة لهذه القوة بالبلدين؛
- المشاكل التي يواجهها اقتصاد البلدين.